

لسان العرب

(هيج) هاجت الأرض تهيج هياجاً وهاج الشيء يهيج هياجاً وهياجاً وهياجاً واهتاجاً وتهيج سجّ ثار لمشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجته غيرُه وهيجّ جته يتعدّى ولا يتعدّى وهيجّ جته وهايجّ جته بمعنى وقوله إذا تغذّى الحمام الورق هيجّ جني ولو تعزّز يّت عنها أمّ عمّار اكتفى فيه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لأنه لمّا قال هيجّ جني دلّ على ذلك رني فنصبها به وشيء هيجّ وجّ على التعدّي والأُنثى هيجّ وجّ أيضاً قال الراعي قلاى دينة واهتاج للشّوق إنّها على الشّوق إخوان العزاء هيجّ وجّ ومهياج كهيجّ وجّ وأهاجت الريح النبت أيبسته ويوم الهياج يوم القتال وتهايج الفريقان إذا توثبا للقتال وهاج الشّرس بين القوم .

(* يريد أنه يقال هاج الشر بين القوم أي ثار) .

والهيجّ والهياج والهيجاء والهيجاء الحرب بالمد والقصر لأنها موطّنة غضبٍ وفي الحديث لا يندكّل في الهيجاء أي لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب من نسيج داود في الهيجا سراًبيل وقال لبید وأرربد فارس الهيجا إذا ما تقعرّرت المشاجر بالفئام وقال آخر إذا كانت الهيجاء وانشقّت العصا فحسبك والضّحّاك سيفٌ مهذّبٌ وتقول هيجّ جت الشّرس بينهم وهاج الإبل هياجاً حركها بالليل إلى المورد والكلأ والمهياج مثل المهياج وهاج هائجُه اشتد غضبه وثار وهداً هائجُه سكّنت فوّرته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطّرتنا أي تغيّمت وكثرت ريحها وفي حديث الملائكة رأى مع امرأته رجلاً فلم يهجه أي لم يزعه ولم يُذفّره وهيجّ جت الناقة فانبعث ويقال هجّته فهاج قال الشاعر هيمه وإن هجّناك يا ابن الأطول وناقة مهياج أي نزعُ إلى وطانها والهائج الفحلّ الذي يشتهي الضّرّاب وهاج الفحلّ يهيج هياجاً وهيوجاً وهياجاً واهتاج هدرّ وأراد الضّرّاب وفحلّ هيجّ هائج مثّل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض النسخ هيجّ بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الدّيات وإذا هاجت الإبل رخّصت ونقّصت قيمتها هاج الفحلّ إذا طلب الضّرّاب وذلك مما يُهزّله فيقل ثمنه والهاجّة النعجة التي لا تشتهي الفحلّ قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنها سلبت الهياج والهيجّ الريح الشديدة والهيجّ

الصُّفْرَةُ وَالْهَيْجُ الْجَفَافُ وَالْهَيْجُ الْحَرَكَةُ وَالْهَيْجُ الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ هَيْجَانُ الدَّمِ أَوْ الْجَمَاعُ أَوْ الشَّوْقُ وَهَاجَ الْبَقْلُ هَيَّاجًا فَهُوَ هَائِجٌ .

(* قوله « فهو هائج » كذا بالأصل وهو مستدرِكٌ مع ما قبله) وَهَيْجُ يَبْسُ وَاصْفَرَّ وَطَالَ فَهُوَ هَائِجٌ وَفِي التَّنْزِيلِ ثُمَّ يَهْيِجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا وَأَرْضُ هَائِجَةٍ يَبْسُ بِقَلْبِهَا أَوْ اصْفَرَّ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْيِجَ أَيَّ تَيْبَسَ وَتَمُفَّرَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بَغُصْنٍ فَقُطِعَ أَوْ كَانَ مَقْطُوعًا قَدْ هَاجَ وَرَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يَهْيِجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا لَمْ يَفْسِدْ عَمَلُهُ وَلَمْ يَبْطُلْ كَمَا يَهْيِجُ الزَّرْعُ فَيَهْلِكُ وَهَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا يَبْسُ بِقَلْبِهَا وَأَهْيَجَهَا وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبَاتُ قَالَ رُبُّهُ وَأَهْيَجَ الْخَلَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ وَيُقَالُ يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ أَيَّ يَوْمٌ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ أَيْضًا أَيَّ يَوْمٌ رِيحٍ قَالَ الرَّاعِي وَنَارٍ وَدَيْقَةٍ فِي يَوْمٍ هَيْجٍ مِنَ الشَّعْرِى نَصَبَتْ لَهُ الْحَنْدِينَا وَيُرْوَى يَوْمٌ رِيحٍ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي تُرَاوِدُهَا رَوَاغَةً كُلَّ هَيْجٍ وَأَرْوَاهُ أَطْلَانًا بِهَا الْحَنْدِينَا وَالْهَاجَةُ الضَّرْفُ دَعَاةُ الْأُنْثَى وَالنِّعَامَةُ وَالْجَمْعُ هَاجَاتٌ وَتَصْغِيرُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ هَوَايَجَةٌ وَيُقَالُ هُوَيْجَةٌ وَجَمْعُ الْهَاجَةِ هَاجَاتٌ وَهَيْجٌ كَسْرٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ مِنْ زَجَرَ النَّاقَةَ خَاصَّةً قَالَ تَنْزَجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجٌ .